

# كيف أستفيد من قراءتي؟

بقلم  
وضاح بن هادي

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



كثيرا ما تردني شكوى مفادها:  
غالباً ما أقرأ ولا يبقى من الكتاب شيء  
بعد قراءته..

فهذه مجموعة تغريدات وأفكار  
سريعة عليها أن تسهم في معالجة  
هذه المشكلة..

بنوع  
المعرفة

تابعونا:  



1.

مهم قبل الشروع في قراءة أي كتاب؛  
أن تحدد هدفك من وراء قراءته، فهل  
تقرأه للاطلاع العام؟ أم للبحث في  
موضوع ما؟ أم للتأصيل العلمي؟ أم  
للاستمتاع وتزجية وقت الفراغ؟ أم...

2.

تذكر: ليس المهم كم قرأت؟ وفي كم  
أنهيت الكتاب؟ بل ماذا قرأت؟ وكيف  
قرأت؟ وماذا حصلت من قراءتك؟

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



3.

يجب مراعاة موضوع الكتاب،  
ومستواه، وخلفيتك المسبقة عنه؛  
حتى تقرر هل يحتاج منك لقراءة بطيئة  
متأنية؟ أم من قراءة سريعة تبحث من  
خلالها عن أهم الأفكار الجديدة؟

4.

مهم أن تتحين ساعتك الذهبية؛ التي  
تكون فيها بكامل قواك العقلية  
والجسدية، مع أهمية البعد عن  
الضوضاء وما يشغل الذهن.

تنوع  
المعرفة



تابعونا:



5.

تصفحك الأولي الخاطف للكتاب؛ يتيح لك وضع يدك على الموضوعات والفصول التي أنت بحاجة لها، والتي تحتاج منك لإمعان وتأمل، وما سوى ذلك فيمكن المرور عليه مروراً سريعاً..

6.

سواء قرأت من الجوال أو من الكتاب الورقي؛ فاحرص على إغلاق الانترنت، وتصفية الذهن من كل مشتتات التقنية ووسائل التواصل المختلفة..

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



7.

خصص لنفسك وقتا لا تتخلف عنه، وإذا بدأت في القراءة لا تتوقف، حتى لا ينقطع حبل أفكارك، وإن واجهتك مسألة مشكلة فأحلها للبحث والمدارسة والسؤال بعد ذلك..

8.

إحدى التقنيات الجميلة؛ هي تقسيم الكتاب إلى مقاطع، كل مقطع يعتبر وحده موضوعية متكاملة، وكل وحده تمنحها جلسة متواصلة من القراءة وعدم التقطيع، بهدف ترابط الأفكار في الجلسة الواحدة..

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



9.

مصاحبة (القلم الفسفوري) مدعاة لتنشيط  
الذهن، والإشارة والتظليل على ما يردك  
من أفكار ومعلومات واستشكالات وخواطر  
تتقاطر عليك أثناء قراءتك..

10.

استثمر حواشي الصفحات، وطرة الكتاب  
البيضاء لتدوين الفوائد النفيسة  
والمعلومات الجديدة التي مرت بك أثناء  
قراءتك، ثم انقلها لکناشة خارجية..

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



11.

حاول التدرب على رسم الخرائط الذهنية؛  
لتلخص أفكار الكتاب الرئيسية والفرعية  
بعد انتهائك من قراءته، فتجعلها في ورقة  
واحدة لكل كتاب، يمكن العودة إليها ما  
بين حين وآخر..

12.

من أفكار المجريين؛ أن يجعل لكل فن  
كناشة (مفكرة)، فشيء للفقهاء، وشيء  
للأدب، وشيء للتاريخ، وكل ما تردك من  
نفائس خلال قراءاتك تنقلها إليها..

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



15.

لا تهمل الكتاب بعد انتهائك من قراءته، بل حاول مراجعة أفكاره ما بين حين وآخر، من خلال ما دونته في حواشيه وعلى طرته وفي كناشتك الخارجية (خاصة لو كان كتاباً مهماً)..

16.

إن كان لك كتاب معين تشعر بصعوبة في قراءته؛ حاول أن تشترك مع صديق لك لقراءته، ثم تبدأون بالنقاش، والحوار حول ما قرأتموه من أفكار..

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



.17

رأيت أحد الأصدقاء لا يتجاوز صفحة يقرأها حتى يلخصها بجملة واحدة يكتبها أعلى تلك الصفحة، ويفعل نفس الشيء بعد نهاية الكتاب.. وهذا مفيد جدا.

.18

اختبر نفسك بعد انتهائك من الكتاب من خلال إجابتك على الأسئلة التالية: ما هي موضوعات الكتاب؟ ما الفكرة الرئيسية التي تناولها الكتاب؟ هل أشبع الكتاب محاوره؟ وهل أنا بحاجة لكتاب أو مصدر آخر للتوثق مما ذكر في الكتاب؟

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



.19

من التجارب النافعة؛ أن تجعل معك عدة ألوان من القلم الفسفوري لتحدد بها، فلون للمعلومات الجديدة، ولون للمحفوظات، ولون للاستشكالات... وهكذا، ولا تتخرج من فعل ذلك فالكتاب ليس تحفة أثرية.

.20

كذلك من الأفكار التي تبعث على التركيز (ترقيم الفقرات)، فتمر بك أحيانا نقاطا متفرقة فتحاول أن ترمز لها بعنوان، ثم تحاول ترقيم كل فقرة..

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



.21

من الأفكار النافعة والتي ينهجها بعض المؤلفين؛ تخصيص صفحات بعد كل فصل لتلخيص أفكار الفصل، فممکن أن تجعل ذلك الملخص للمراجعة والاختبار الذاتي..

بنوع  
المعرفة



تابعونا:



22.

كتب مهمة في الإجابة على سؤال كيف  
أستفيد من قراءتي :

- القراءة المثمرة للبتكار.
- كيف تقرأ كتابا للمنجد.
- الطرق الجامعة للشريف.
- كيف أقرأ للسويدان.
- السبل المرضية لأبي الأشبال.

بنوع  
المعرفة



تابهونا:

